

واطره كيف بعد من دون الله تعالى فوقع في حال
استدحان من منه ثم قال وامل اختيار المبدء مع الحق
انما هو لظن المبدء انه مخلوق لنفسه والحق تعالى ما
خلق المبدء الاله تعالى فلا يعطيه تعالى لمبدء الاما يخلق
ان يكون له تعالى **كان** رضي الله عنه يقول من علامة
العلم الا لبي ان نجح العقول والافكار ولا تقبله الا بال
لايمان فقط وذلك لان من حضرة الموت الاكبر الذي
هو موت النفوس والنفس تقهر من الموت لانه يفتن
بالعدم **كان** رضي الله عنه يقول منذ خلق الله العالم
ما تجلي قط في جلاله الا في جلاله في جلاله
كان رضي الله عنه يقول الخلوقة بالله وحده لا تكون
الا للقطب الموت في كل زمان فاذا اثارق فيك
الموتور بالانتقال الى الدار الآخرة اعقد الحق تعالى
بشخص اخر مكانه لا يتفرد بشخصه قط في زمان
واحد قال وهذه الخلوقة وردت في الكتاب والسنة
ولا يشعر بها الا اهل الله تعالى خاصة **قلت**
ورأيت هذا بعينه في كلام الشيخ محيي الدين رضي
الله عنه ايضا قال واما خلوقة غير القطب فلا تكون
بالله وانما هي كمنزلة الاستعداد والبعد عن متفكر
عن الطاعات من المخلوقين لا غير **كان** رضي الله عنه
يقول لا يكمل ايمان عبد حتى يكون عنده كالشهادة
في عدم الربوبية ويبري منه الامان في نفس العالم
كله فيا منون منه على القطع على انفسهم واموالهم
واهلهم

واهلهم من غير ان يتخلل ذلك الايمان تهمه **كان**
رضي الله عنه يقول اكمل الايمان ما كان عن تجلي
الهي لانه حينئذ على صورة ايمان الرسل عليهم
وعلى نبينا الصلاة والسلام وودونه ما كان عن
دليل لم يسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط عن حقيقة ايمانه وذلك لان حقيقة الرسالة
تقتضي ان لا دليل عليها وان الرسل عليهم وعليهم
الصلاة والسلام مع الحق في التوحيد العام تخت
معهم اذ هم مأمورون كما تخت مأمورون اذ هم
مقلدون للحقيا تخت مقلدون لهم **كان** رضي الله
عنه يقول من تحقق برتبة الايمان علم ان جميع
المراتب تصاحب رتبة الايمان كما تصاحب الواحد
للمراتب الاعداد الكلية والجزئية اذ هو اصلها
الذي يبث عليه فروغها ونثارها **كان** رضي الله عنه
الملا الاعلى والارواح العلى بانهم اوليا ولا نبيا تصا
لحمي الانس والجن لانهم لو كانوا نبيا واوليا
ما جهلوا الاسماء **كان** رضي الله عنه يقول لا يصح
المقبر عنه قال واما ما ورد في السنة من الالفاظ
الذميمة فيهم لصاحبها بالايمان فكلها راجعة الي
المقصد بغير الارعاف للذين هم مقتضاه ان ليات
العلم بالعلوم المستقر في قلب المبدء بالقطر وذلك
لم يسال احد من الصحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حقيقة هذه الالفاظ ولاننا نشقها